

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (63) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. اللهم صلي وسلم وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وصلى بعد بروح الصوت بالاذان ها - 00:00:00

ايه الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. باب رفع الصوت بالاذان. قال ابو داود حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال - 00:00:30

اذا نودي بالصلاه ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب صلاه ادبر حتى اذا قضيت تتويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. ويقول اذكر كذا اذكر كذا - 00:01:00

لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل ان يدرى كم صلي. حتى بالضاد؟ عندي بالضاد في الحاشية يقول وفي النسخة الهندية يظل الرجل مثل رواية مسلم. نسخة يا ضل ونسخة يظل وكلها لها معنى. هذا الحديث - 00:01:20

في بيان رفع الصوت من الاذان او فضل التعذين انه يطرد الشيطان يقول اذا نودي قول صلي الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاه اي لاجل دي الصلاه على الباء هنا للسببية كما في الشرح ورواية البخاري اذا نودي - 00:01:50

يعني لوقت الصلاه وهذا يفيد ان ان هذا النداء فائدته هنا يعني المذكورة انه يجر الشيطان يعني اقصد ظاهر الحديث انه اذا كان نداء للصلاه او لوقت الصلاه. لاجل الصلاه او لوقت الصلاه. على الروايتين. اما اذا كان الانسان - 00:02:20

اذا يطرد الشيطان ويؤذن لاجل ذلك فهل يشرع له؟ لم يكن لاجل صلاه ولا لدخول وقت صلاه ما يريد ان يطرد الشيطان. هل يؤذن ظاهر الحديث انه مقيد بالنداء اي للصلاه. لاجل الصلاه او لوقت الصلاه. يعني حتى نودي رواية للصلاه - 00:02:50

قد تكون لا ملىء السببية اي لاجل الصلاه او لام التوقيت لوقت الصلاه بمعنى عند وقت الصلاه او مع وقت الصلاه وهل تأتي الباء للسببية؟ كثير. مثل قوله تعالى اخذنا ذنبه اي بسبب ذنبه كقوله بما كسبت اهد الناس اي بسبب كسبناته بما - 00:03:20

كنتم تعملون بسبب ما كنتم تعملون. هنا تكون اه للسببية بسبب الصلاه قال ادبر الشيطان وله ضراط ادبر يعني ولی عن مكان الاذان وله ضراط. هل الشيطان هنا مطلق الشياطين - 00:04:00

او ابليس الزعيم الظاهر انه يعم ذلك لان ابليس ليس في كل مكان مع الناس كلها لا انما نوابه الذين يرسلهم كما في الحديث انه يجلس على عرشه ويبيت اعوانه. في يأتي ويأتونه فيقول الرجل لا زلت به لا زلت - 00:04:30

في حتى فعل كذا اذنب. في يقول لم تصنع شيئا. في يأتي ويقول لا زلت بالرجل حتى طلق امرأته. فيقول انت اما الاول فما يلبث ان يراجع يعني يتوب. الشاهد انه يبيت اعوانه بين الناس - 00:05:00

واذا ولد ابن ادم وكل به شيطان. فاذا اه الظاهر ان المراد بالشيطان هنا اسم جنس اسم جنس والشيطان يطلق على المارد او الكافر او الفاجر من الجن من الجن اصلا يعني يطلق هكذا اذا قيل شيطان ويجوز - 00:05:20

ويطلق على مارد شياطين الانس. قال عز وجل شياطين الجن والانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول والوراء. ولا يصل الشاشة لان اصل التسمية من الائمه من بعد او من الاحتراق من بعد من قولهم آآ - 00:05:50

شاطئون يعني بعيد. يقال ارض شاطئون بعيدة واسطوان البئر احباب الطويلة لا تقال الا شيطان الا للاحوال الطويلة في البئر. قصيرة ما

يقال لها شيطان. الا يعني الا تجودا او من الاحتراق من شاط الطعام شاط اذا احترق فيقال الشيطان سمي - 00:06:20
من هذا لانه احترق مطرود من رحمة الله. ها؟ شي يعطيه؟ اي المهم المراد به هنا الظاهر والله اعلم جنس الشياطين. وهو كل متمرد
من الجن والانس لكن هنا مراد جتنا الشيطان الجن. شيطان الجن والظاهر انه الكافر - 00:07:00

لانه هو الذي ليس الفاجر فقط كافر لانه هو الذي يكره الاذان ويهرث ويُوسوس الانسان في صلاة اما شيطان الفاجر من عصاة
المسلمين من الشياطين من الجن الشياطين العصاة لا يفعل ذلك الا يعني قد يوجد مثل فسقة المسلمين اقصد فسقة الانس قول وله
ضرار - 00:07:30

على وزن غراب. غراب بضم الضاد والمراد به الصوت الذي يخرج من الدبر الريح لشقل الاذان عليه. تقل الاذان عليه يصبح فيه خوف
شديد. يخاف قال القاضي عياض يمكن حمله على ظاهره - 00:08:00

لانه جسم متغزد. يصح منه خروج الريح. يعني على ظاهره انه يخرج منه ضرط. هذا الشيطان. لماذا؟ لانه جسم متغزد يأكل ويشرب
كما جاء. في اخبارهم يمكن ان يكون ذلك. قال ويحتمل انها عبارة عن شدة نفارة. هذا على من يقول - 00:08:30

المجاز انها تمثيل على شدة فعله لكن ما دام انه الحقيقة ممكنة فلا بأس من حمله يصح الاطلاق ولو على على بعض من
يحصل منهم ليس بالضرورة ان كل من سمع الاذان من الشياطين حصل منه ذلك. النفار يحصل منه - 00:09:00

يا رب لا يستطيع ان يتحمل لكن هل كل واحد لا بد ان يحصل منه اضطرار؟ ليس بالضرورة يصدق الخبر على ولو من واحد او
بعضهم. وقد يكون الجميع كل من سمعه حصل له ذلك. وقال الطيببي - 00:09:30

في شرح المشكاة شبه شغل الشيطان نفسه عن سمع الاذان بالصوت الذي يملأ السمع ويمنعه عن سمع غيره ثم زراطا تقبیحا له.
يعني ايش؟ حمله على المجاز. ليس ضرطا حقيقيا انما هو تصویت - 00:09:50

دجاجة يحدثها عند هروبها وولولة شبها بذلك. لكنه حمل على على المجاز لو اراد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لقال وله صياغ فله
صياغ مثل ما شبه الله مثل ما ذكر الله عن المشركين. وانتم سامدون. فمن - 00:10:10

هذا الحديث يعجبون وتضحكون ولا تكون وانتم سامدون. قال سامدون آآ قالوا يصوتون بالغناء اذا سمعوا قراءة القرآن غنووا هم
يصوتون بما سماهم السمود حتى لا يسمع التأذين حتى هنا - 00:10:40

المراد بها التعلييل. يعني لاجل ان لا يسمع التعلييل التأثير فراره ادباه ادبر حتى لا يسمع التأذين وله ضرط الواو هذه واو الحال يعني
حال كونه له ضرط حتى لا يسمع ادباه وهو بوجهه لاجل ان لا يسمع التعذيب. اذا اذا يفر فرارا بعيدا - 00:11:10

حتى يبلغ مكاننا لا يسمع فيه صوت المؤذن. لا يسمع فيه صوت المؤذن في رواية عند مسلم من حديث جابر هنا هذا حديث ابي هريرة
قال حتى يكون مكان الروحاء - 00:11:40

الروحان مكان بعيد عن المدينة. يقول الشارح ان بين عن جابر ان بين المدينة والروحاء ستة وثلاثين ميلا. الميل كيلو وثلث. ها؟
فاكثر. يعني هنا اكثـر من الكيلو الميل الواحد يهرب هروبا بعيدا. ما شاء الله صوت بلا قوي. اذا يهرب من صوت بلا هذه المسافة
- 00:12:00

اذا صوت بلا كان رظي الله عنه قويـا. جدا. المهم هنا يهرب او يدبر ادبـا. قال حافظ ابن حجر رحمـه الله ظاهرـه انه يتـعـمد اخراج
ذلك يعني الصراطـ. اما ليـشـتـغلـ بـسمـاعـ الصـوتـ الذـيـ يـخـرـجـ - 00:12:30

يخرجهـ عن سـمعـ المؤـذـنـ اوـ يـصـنـعـ ذلكـ استـخـفـافـاـ بهـ كماـ يـفـعـلـ السـفـهـاءـ ويـحـتـمـلـ انـ لاـ يـتـعـمـدـ ذلكـ. بلـ يـحـصـلـ لهـ عـنـ سـمعـ الاـذـانـ شـدـةـ
خـوفـ يـحـدـثـ لهـ ذـكـ الصـوتـ بـسـبـبـهاـ ويـحـتـمـلـ انهـ يـتـعـمـدـ ذلكـ ليـقـابـلـ ماـ يـنـاسـبـ الصـلاـةـ منـ الطـهـارـةـ بلـ حدـثـ - 00:13:00

المـؤـمـنـ اذاـ سـمعـ الاـذـانـ تـوجـهـ الىـ الطـهـارـةـ. هـذـاـ يـتـعـمـدـ الحـدـثـ. فـاـذـاـ يـقـولـ الحـافـظـ هـذـيـ اـحـتمـالـاتـ اـحـتمـالـ انهـ يـتـعـمـدـ اـخـراجـ الصـوتـ اـمـاـ استـخـفـافـاـ وـاستـهـزـاءـ وـاماـ يـصـوتـ يـلـجـ المـكـانـ حتـىـ لاـ يـسـمعـ الصـوتـ هـاـ وـاماـ يـقـابـلـ - 00:13:30

الـندـاءـ الذـيـ يـنـبـغـيـ انـ يـسـمعـهـ ويـقـولـ حـيـ عـلـىـ الصـلاـةـ يـقـابـلـ الحـدـثـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ باـخـتـيـارـهـ وـاماـ وـيـحـتـمـلـ يـقـولـ انهـ لاـ يـسـ باـخـتـيـارـهـ بلـ
لـشـدـةـ الخـوفـ الذـيـ تـكـونـ لهـ. نـعـمـ. هـيـ قـائـمـةـ عـلـىـ - 00:14:00

اذا قلنا حتى تعليل الاضطراب لا او اذا قلنا تحليل لادر ايوه اذا قلنا تعليل لادر اصبح منفصل وله ضرار هذى متعلقة وله ضرط هذى آآ حالية حالة ادر وله ضرط لكن حتى لا يسمع التأذين متعلقة بأدر هذا متعلقة - 00:14:20

اذا قلنا متعلقة ليس له بيده شيء. لأن وله ضرط ما هي فعل. هم. يعني لو كان ظرف حتى لا يسمع. ايه. فصارت اي لا. ليست هذا وقد يكون لأنهم آآ بواضحة من كلامهم احتمالاتهم التي يذكرونها - 00:14:50

انها يعني يتقصد ذلك لاسباب فمحتمل يقول اه واستدل به على استحباب رفع الصوت بالاذان. هذا الحديث لانه ايش؟ يهرب منه الشيطان بعيدا. لأن قوله حتى لا يسمع ظاهر في انه - 00:15:20

يبعد الى غاية ينتفع فيها سماعه للصوت. اذا اه حمله حتى على بعد. على انه ايه حتى لا يسمع. يعني تعديل ليش؟ للبعد عن السماع الصوت قال فإذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب الصلاة - 00:15:50

يعني اذا ثوب بالنداء والاقامة لانها اذان اذا قضي النداء يعني اذا فرغ المؤذن من الاذان اقبل جاء وكان بين الناس يosoس لهم ف منهم من ينتقله عن الصلاة منهم من يؤخره الى اخره. لأن له شغل الان هو شغله الان. يستند هنا - 00:16:20

يقول في رواية مسلم فوسوس اقبل حتى اذا قضي بالنداء اقبل فوسوس يعني اشتغل بوسوسة الناس في طهورهم في صلاتهم الى اخره يعني قبل الاقامة حتى للصلاة التي بين الاذان والاقامة. او لتنبيطهم عن الذهاب الى الصلاة. لانه لو ادر الشيطان - 00:16:50

في احد بعد الاذان كل الناس جو يصلون. ما عندهم ها؟ مجتمع. وهذا عمل لانه خبيث. اعوذ بالله منه. حتى اذا ثوب بالصلاه ثوب بالصلاه اي اعيدت الاذن الاقامة النداء. اعيد النداء وهي الاقامة - 00:17:20

لان التثويب المراد به الاقامة. تثويب لماذا؟ ان اصل التهويث ثاب الشيء هذا اللين هي رجع فكانه رجع الى النداء مرة اخرى وهو نداء الاقامة والتثويب يطلق على الاقامة ويطلق على شيء اخر في الاذان ما هو؟ الصلاة خير من النوم فيطلق على اللقاء - 00:17:40

طعمه يطلق على الصلاة خير من النوم قال الحافظ في الفتح قيل هو من ثاب اذا رجع وقيل من ثوب اذا اشار بثوبه عند الفراغ لاعلامه لاعلام وغيره قال الجمهور المراد بالتهويث هنا الاقامة. وبذلك جزم ابو عوانة في صحيحه والخطاب وغيره والبيهقي - 00:18:10

قال القرطبي بالصلاه اذا اقيمت ثوب في الصلاه اذا اقيمت. واصله انه رجع الى ما يشبه الاذان وكل من ردد صوتا فهو مثوب. ويidel عليه يعني الحمل على تثويب اقامة قال ويidel عليه رواية مسلم عن ابي هريرة اذا سمع الاقامة ذهب صريح المقصود - 00:18:50

تذويب الاقامة وليس ان يقول في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم بل المراد به هنا الاقامة يقول حتى يخطر فيثوي بالصلاه رجع حتى اذا سوى بالصلاه ادر حتى اذا قضي التثويب - 00:19:20

بل حتى يخطر بين المرء ونفسه. هل يدخل بين المرء ونفسه؟ بينك وبين نفسك لاحظوا العبارة بين المرء ونفسه. ويقول اذكر هذا اذكر هذا. لما لم يكن يذكر كل ما كان ناسيه يذكره فيه. يخطر بضم الطاء. هنا في هذه في الرواية - 00:19:40

قال قاضي عياض كذا سمعناه من اكثر الرواية يعني برواية مسلم لان عياض كلام احد على صحيح مسلم اذا كان في اه اكمال المعلم وله كتاب والمشارق في ظبط روایات شرح وظبط البخاري ومسلم - 00:20:10

الموطأ مفيد كتاب طبع قدیما في مجلد واحد ظخم في جزئین يعني يربط فيه كلمة من حيث الرواية. ومن حيث اللغة. يعني هل قد يكون اه لها في اللغة ظبط والرواية نقلوها - 00:20:40

عندما يقول كذا سمعناه من اكثر الرواية. وظبطناه عن المتقين بالكسر. يعني يخطر وهو الوجه يعني وهو الوجه من حيث اللغة. فاذا من رواه عنه ضم الطاء من كانوا يتقنون الرواية - 00:21:00

ويعتنون بها رواه ابن الحسن. قال وهو الوجه يعني هو الصحيح. قال ومعنى يosoس. مر معنا رواية عن ابي هريرة قال فوسوس يعني حتى اذا قضي الاذان رجع اقبل فوسوس اقبل فوسوس هذا هو المقصود مقصود الوسوسة يخطر بين المرء ونفسه باللوسوسة - 00:21:30

واصل يقول واصله يعني يخطر او يخطر. واصله من خطر البعير بذنبه اذا حركه فضرب به فخذيه. واما بالظم فمن المرور ان يدنو منه فيمر بينه وبين قلبه فيشغله او فيشغله. فلها معنى خطر هو الفعل الماضي خطر لكن هل هو المضارع هل هو يخطر 00:22:00 او يخطر هل هو بمثل ضربة يضرب او نصر ينصر بالظم على تصريفها يعني بنيتها وكل واحدة لها معنى يقول يخطر ما اصله من خطر البعير بذنبه اذا حركه فضرب به بين فخذيه. كانه فضرب به فخذه - 00:22:30

انه ايش يدخل بين الانسان وبين دمه ويجري بين الدم مع الدم مع فكأنه هكذا يعني بمعنى الذهاب والمجيء ذهاب والمجيء بالوسوسة. قال واما بالظم فمن المرور. يعني خطر بمشيته ان يدنو منه فيمر بينه وبين قلبه فيشغله - 00:23:00 قال وظف الهجري في نوادره الظم مطلقا. يعني رواية الظم يقول ما لها وجه وقال هو يخطر بالكسر في كل شيء. حتى من حيث اللغة يقول يقول ما في فرق بينهم. ما في فرق تقول يخطر - 00:23:30

كله اه كله يخطر. اما ما تقول يخطر. من حيث اللغة. هذا كلام ابن حجر رحمة الله يقول حتى يخطر بين المرء ونفسه. اي قلبه اه صحيح الذي في فتح الباب نعم - 00:23:50

اكتب وسط الهجري. ايه ايه لا صورها. ضاع. ايه. بين المرء ونفسه كيف يدخل بينه وبين نفسه؟ يقول قال العيني في شرح سنن أبي داود او فيفتح الباري او في عمدة - 00:24:30

له شرح على سنن أبي داود وله عمدة القاري الكتاب الكبير. وهو يضارع فتح الباري لابن حجر. وآآ اكثر تنظيمها وترتيبها. قال وبهذا التفسير يحصل الجواب عما قيل كيف يتصور - 00:24:50

بين المرء ونفسه وهما عبارتان عن شيء واحد. المرء هو نفسه هو نفسه ليس المقصود بالنفس الروحية هنا المقصود به الذات. وقد يجأب بان يكون تمثيلا لغاية القرب منه يقول للتقرير بينه وبينه. هذا بناء على ان المقصود بالنفس من الذات. وليس المقصود به الروح. قال الباقي - 00:25:10

المعنى انه يحول بين المرء وبين ما يريد من اقباله على صلاته. واحلاصه فيها هذا المعنى من حيث المعنى هنا كلمة يظل حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى حتى يظل الرجل - 00:25:40

ها؟ هل يدرى كم سنة؟ ان يدرى. ان يدرى. حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى. ان هنا بمعنى لا. نافية وسيأتي ايضا الكلام فيها. هل هي ظل بالظاء؟ بالظاء؟ المشالة - 00:26:10

يعني التي لها عصا يسميها عصا هم قديم يسمونها مشالع هل هي بالظاء ام بالضاء من الضلال الاولى يظل يبقى بمعنى يبقى. يبقى يبقى الرجل وليس يدرى ما صلحت كم صلى؟ ام يظل عن صلاته يتنهى؟ قال ابن حجر في الباري - 00:26:30

حتى يظل كذا للجمهور. يعني جمهور رواة البخاري. جمهور رواة البخاري لأن الحديث هذا في الصحيحين. كذا للجمهور بالظاء المشالة المفتوحة يظل ومعنى يظل في الاصل اتصاف لمخبر لمخبر عنه بالخبر نهارا. الليل تقول يبيت. وبالنهار تقول يظل. هم - 00:27:00 والمعنى كله بمعنى انه يبقى. يقول واصله ومعنى يظل في الاصل اتصاف لمخبر لمخبر عنه بالخبر نهارا لكن هنا بمعنى يصير او يبقى. مطلقا ليس المقصود ايش؟ ما في النهار. المقصود ايش؟ سواء في الليل او في انها قد تكون - 00:27:30

ليلية فهنا اراد انها مطلقا ووقع عند الاصل يظل او يضل. لاحظ لما نقل الجمهور جمهور رواة البخاري نسخ البخاري. ورواية الاصل لصحيح البخاري قال حتى يضل. بكسر الضاد الساقطة. ساقطة ايش؟ ما فيها ما هي مشالة. ما فيها العصا هذى يسمى - 00:27:50

ان ينسى ومنه قوله تعالى ان تضل احدهما احدهما الاخر هنا قال بكسر الضاد او بفتحها. يظل بالضاد. اي يخطئ يضل ينسى يظل يخطئ. ومنه قوله تعالى اي لا يضل ربي ولا - 00:28:20

لا ينسى اي لا يخطئ ولا ينسى. ها قال والمشهور الاول ما هو بالظاء المشعلة. ايه. بمعنى ايش؟ يبقى. معنى يبقى؟ يظل يخطئ؟ يظل يخطئ. يظل ينسى يظل يخطئ. هذا الفرق بينهما. هكذا الذكر في البخاري. ومما يدل على الفرق بينهم - 00:28:50 الاية لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا يخطئ ولا ينسى. لو قلنا لا يضل لا ي-mean لا صار تكرار لا ينسى ولا ينسى. لا والايota ان تضل

احداها الاخرى فتذكرا لاحظ انه تذكير يعني ضد النسيان فبالكسر - 00:29:20

اللي هي التذكير. اه بكسر النسيان. لكن لا يظل ربي ايضا مكسورة. هم؟ نعم. ايضا مكسورة. ان تضل لا لا يضل فاذا الظاهر انها السياق هو الذي يدل عليه. سياقه الذي يدل عليها. على كل هذا كلام ابن ابن حجر الحافظ - 00:29:50

يقول من فتحها ان يخطئ وبكسرها ان ينسى. بالله يا طيب ولا يظلم ها ولا لا ايه لا يضل ربي بالكسر. ان تضل احدهما بالكسر. واحداها هنا لا يضل بمعنى لا يخطئ ان تضل احدهما بمعنى تنسى. نعم. لأن الآية قال فتذكرا على كل هكذا قال رحمة الله -

00:30:30

قالوا المشهور الاول انها من اي نعم لا الان نذكر ثلاث اشياء يظل يظل ويظل ويظل فقال مشهور يظل الاول يعني في الرواية هنا قول ان يدري اي بمعنى لا يدري ان هنا نافية بمعنى لا - 00:31:00

بدليل رواية البخاري لا يدري حتى يظل الرجل لا يدري. وتأتي ان بمعنى الماء النافعه ولا النافعه؟ في قوله ان هو الا وحي يوحى اي ما هو الا نهي وهي - 00:31:30

قال ابن حجر ان بكسر الهمزة وهي نافية بمعنى لا. وحكى ابن عبد البر عن الاكثر في الموطأ فتح الهمزة. من يدري؟ ان يدري وقال القرطبي ليست رواية الفتح بشيء. الا مع رواية الصاد الصاد - 00:31:50

يعني لا يمكن ان تجمع ان مع يظل يظل الظاء فتقول لا حتى يظل الرجل ان يدري. يقول غلط ما تجتمع. اما اذا كانت حتى يضل الرجل ان يدري ممكن - 00:32:20

كيف ممكن؟ قال فتكون ان مع الفعل بتأويل المصدر ومفعول ظل ان باسقاط حرف ان يضل عن ذارته. عندك كيف العبارة عندك؟ والمصدر مم يعني يضل عن لرأيهم وادارته ايه رايته - 00:32:40

كم صلی؟ يعني في ظل او يظل يظل ولا يدري كم صلی يقول في رواية البخاري حتى لا يدري اثلاثا صلی ام اربع؟ هذا كله يدل على خطر الشيطان اعوذ بالله دخوله على الانسان ووسوسته - 00:33:30

لذلك الانسان يستعيذ منه. واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. حتى في الصلاة لما جاء يشكى عثمان ابن ابي العاص يعني وسلم قال يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي. فقال ذاك فلا ادري كم اصلي. قال اتاك شيطان يقال له انزب - 00:34:10

فاما وجدته فاتقل عن يسارك واستعد منه ثلاثة. فاذا حتى في الصلاة تستعيذ بالله منه. اذا خطر واحس انه اشغله بالوسوس او

الذهاب عن الصلاة الذهول عنها يخطر تنبئه. اي نعم. هنا يستعيذ بالله. يقول وقد اختلف العلماء - 00:34:30

العلماء في الحكمة من هروب الشيطان عند سماع الاذان والاقامة دون سماع القرآن والذكر. في الصلاة الصلاة فيها قرآن. الامام يجهر القراءة. فلماذا لا يفر لا يفر منه؟ اختلف العلماء في الحكمة في التفجير. فقيل يهرب حتى لا يشهد للمؤذن يوم القيمة - 00:35:00

فاما لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له. فمن مر معنا في الحديث وقيل لي ان الاذان دعاء الى الصلاة مشتمل على السجود الذي اباه وعصى بسببه وغير ذلك يعني مما قيل - 00:35:20

هو حقيقة كما في السجود انه اذا سجد اذا سمع القرآن وسجد القارئ ولـ الشيطان يبكي ويقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فله الجنة. وامرـت بالسجود فاطـاع فـله الجـنة. وـامرـت بالـسجـود فـعصـيت فـلينـام - 00:35:40

هذه الصلاة ينال منها عذابا شديدا النداء لها لـ انه الامر بالـسجـود يـذكرـه بالـامر بالـاقـبـال عـلـى الصـلاـة. النـداء حـي عـلـى الصـلاـة حـي عـلـى الفـلاح. فـيتـأذـى لـهـذا قـالـ ابنـ بـطـالـ هـنـا مـسـأـلـة هـلـ اللـسانـ اـذـا سـمـعـ النـداءـ وـهـوـ فـي المسـجـدـ يـخـرـجـ؟ اوـ يـخـشـ انـ - 00:36:00

يتشبه بالـشـيـطـانـ يـقـولـ يـشـبـهـ قـالـ ابنـ بـطـالـ يـشـبـهـ انـ يـكـونـ الزـجـرـ عـنـ خـرـوجـ المرـءـ مـنـ المسـجـدـ بـعـدـ انـ يـؤـذـنـ المؤـذـنـ مـنـ هـذـاـ المعـنىـ. لـانـ لاـ ليـكـونـ مـتـشـبـهاـ بـالـشـيـطـانـ الذـيـ يـفـرـ عـنـ سـمـاعـ الاـذـانـ. حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرةـ لـمـاـ رـأـىـ رـجـلـاـ خـرـجـ مـنـ المسـجـدـ بـعـدـ 00:36:30

اذـنـ المؤـذـنـ قـالـ اـمـاـ هـذـاـ فـقـدـ اـصـابـ القـصـدـ. فـفيـهـ مـعـصـيـةـ وـالـظـاهـرـ انـ فـيـ هـنـاـكـ اـمـرـ خـاصـ وـلـذـكـ كـانـ الـامـامـ اـحـمـدـ اـذـاـ دـخـلـ وـاقـامـ المؤـذـنـ جـلسـ اـذـاـ سـمـعـ اـقامـةـ دـخـلـ المسـجـدـ وـسـمـعـ الـاقـامـةـ جـلسـ. لـمـاـذـ؟ـ لـانـ لـاـ يـتـشـبـهـ بـالـشـيـطـانـ الذـيـ يـقـومـ مـعـ الـاقـامـةـ 00:36:50

وذلك يقولون يستحب ان يقوم عند قوله قد من اقامتها اقامة الصلاة يعني اذا قال قد يستحب لا ومع اول الاذان. لا يقوم مع اول الاقامة لان لا يتشبه بالشيطان. الذي - 00:37:20

كان لا يفر ويقوم لها ليس عنها. لكن المشابهة يعني مع يعني وبعد الانسان عن المشابهة مهما مهما امكن. نعم. هذا كان دفعا لهم لانهم يقول لا تقوموا حتى لا يعني انهم يقومون مع اول الاقامة. اذا اقيمت الصلاة قاموا قائمين وينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم يخرج - 00:37:40

فاحيانا يذهب اليه بلال ويقول الصلاة يا رسول الله فيخرج وخرج مرة استقبله رجل من الصحابة فخل بـ فاطـال عليهم. والنـاس قـيـام يـتـظـارـونـ تـكـبـيرـةـ الصـلاـةـ فـقاـلـ لاـ تـقـومـواـ حـتـىـ تـرـوـنـيـ.ـ يـعـنيـ اذاـ رـأـيـتـمـونـيـ دـخـلـتـ فـلـوـ اـقـاماـ جـلـسـواـ جـالـسـيـنـ حتـىـ 00:38:10

يدخل صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ صـلـىـ اللهـ وـهـكـذـاـ اـذـاـ كـانـ المـؤـذـنـ لـاـ يـدـخـلـ اللـهـ بـعـدـ كـمـالـ الـاقـامـةـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ المـؤـذـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ اوـ جـاءـ وـقـالـ لـلـامـامـ اـقـمـ وـوـقـفـ.ـ فـهـنـاـ لـاـ بـأـسـ لـكـنـ الـافـضـلـ اـنـ يـكـونـ بـعـدـ اـنـ يـقـولـ المـؤـذـنـ قـدـ قـامـتـ 00:38:40

لـاـنـ حـقـ القـيـامـ قـدـ قـامـتـ عـنـهـ سـؤـالـ؟ـ لـاـ لـاـ ذـكـرـتـ حـدـيـثـ ذـكـرـ شـيـطـانـ يـقـالـ كـنـزـ فـاسـتـعـذـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـهـ.ـ طـيـبـ الـاستـعـادـةـ هـنـاـ لـوـ قـالـ الـاـنـسـانـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ خـنـزـ اوـ خـنـزـ.ـ هـوـ سـمـاهـ باـسـمـهـ.ـ لـكـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ 00:39:00

لـكـنـ اـذـاـ سـمـاهـ باـسـمـهـ خـلـاـصـ.ـ وـالـخـنـزـ بـالـظـاهـرـ اـنـهـ الـظـاهـرـ اـنـهـ جـنـسـ لـشـيـطـانـ الصـلاـةـ.ـ لـيـسـ اـسـمـ شـخـصـ.ـ نـعـمـ.ـ اـذـاـ كـانـ رـجـلـ مـعـيـنـ سـؤـالـ مـعـيـنـ هـلـ يـسـمـيـ الشـيـطـانـ الجـنـ يـسـمـعـ رـجـلـ؟ـ هـاـ؟ـ وـاـنـهـ كـانـ رـجـالـ مـنـ الـاـنـسـ يـعـوـذـونـ 00:39:30

رـجـالـ مـنـ الجـنـ.ـ سـمـ اـرـبـعـةـ طـبـعـاـ سـيـكـونـ تصـوـيـرـ الشـيـطـانـ عـلـىـ الـاـنـسـ عـنـ الـلـامـانـ وـعـنـ الـاقـامـةـ اـنـهـ فـيـ حـالـةـ قـدـ يـكـونـ قـدـ يـكـونـ.ـ قـدـ يـكـونـ.ـ التـعـلـيمـاتـ التـيـ ذـكـرـتـهاـ يـاـ شـيـخـ لـمـاـ يـهـرـبـ 00:40:00

الـثـانـيـ قـيـلـ لـاـنـ الاـذـانـ دـعـاءـ إـلـىـ الصـلاـةـ مـشـتـمـلـ عـلـىـ السـجـودـ الذـيـ اـبـاهـ وـعـصـىـ بـسـبـبـهـ.ـ فـيـذـكـرـهـ هـذـاـ بـالـشـيـءـ الذـيـ هـيـ تـبـقـىـ يـعـنـيـ الـمـعـانـدـةـ الـاـولـىـ كـانـتـ عـلـىـ هـذـاـ.ـ نـعـمـ.ـ سـمـ لـاـ مـاـ يـصـيرـ لـلـسـهـوـ الـاـذـاـ سـهـىـ 00:40:30

اـيـ نـعـمـ مـاـ مـاـ يـشـرـعـ لـهـ السـجـودـ عـلـىـ كـلـ مـاـ يـشـرـعـ لـهـ السـجـودـ مـاـ يـجـبـ اوـ يـسـتـحـبـ اـمـاـ مـجـرـدـ اـهـ مـجـرـدـ الـوـسـاـوسـ لـاـ.ـ لـاـ لـلـامـامـ وـلـاـ لـلـمـنـفـرـدـ.ـ لـاـ الـامـامـ وـلـاـ مـنـفـرـدـ.ـ نـعـمـ 00:41:10

بـابـ ماـ يـجـبـ عـلـىـ المـؤـذـنـ مـنـ تعـهـدـ الـوقـتـ.ـ قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ فـضـيـلـ قـالـ حـدـثـنـاـ الـاعـمـشـ عـنـ رـجـلـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:41:30

الـاـمـامـ ضـامـنـ وـالـمـؤـذـنـ مـؤـتـمـنـ.ـ اللـهـمـ اـرـشـدـ الـائـمـةـ وـاغـفـرـ لـلـمـؤـذـنـيـنـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضاـ روـاهـ التـرمـذـيـ وـصـحـحـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ فـيـ تـخـرـيـجـهـ.ـ وـيـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـمـامـ ضـامـنـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـمـامـ وـالـمـؤـذـنـ وـدـعـاـ لـلـامـانـ بـدـعـاءـ وـلـلـمـؤـذـنـ بـدـعـاءـ.ـ قـالـ الـاـمـامـ ظـامـنـ يـعـنـيـ اـيـشـ؟ـ مـنـ الـظـمـأـ 00:41:50

كـفـالـةـ مـتـكـفـلـ لـصـلاـةـ الـمـؤـتـمـينـ بـالـاتـتـامـ اـنـهـ يـأـتـيـ فـيـهاـ اـنـ يـقـرـأـ بـهـ الـفـاتـحةـ وـيـقـولـ اـذـكـارـهـ الـواـجـبـةـ.ـ فـيـظـمـنـ لـهـمـ صـلاـةـ تـامـةـ وـلـيـسـ الـمـعـنـيـ اـنـهـ يـغـرـمـ لـاـ.ـ لـاـ اـذـاـ اـخـطـأـ مـتـعـمـداـ 00:42:20

اـثـمـ عـلـىـ خـطـأـ فـاـذـاـ اـخـطـأـ مـتـعـمـداـ فـيـ اـنـ خـطـأـهـ فـيـ مـنـ صـلـىـ لـقـوـمـ اوـ بـقـوـمـ فـخـصـ نـفـسـهـ بـدـعـوـةـ مـنـ دـوـنـهـمـ اوـ مـنـ دـوـنـهـمـ فـقـدـ خـانـهـمـ اوـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:42:50

هـلـ هـذـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ الدـعـاءـ؟ـ فـيـ سـرـهـ حـيـثـ لـاـ يـدـعـوـ لـنـفـسـهـ اـلـاـ وـيـدـعـوـ مـعـهـ لـلـمـأـمـومـيـنـ هـذـاـ اـلـافـضـلـ لـكـنـ اـهـ خـيـانـهـ.ـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ الدـعـاءـ الـجـهـرـيـ 00:43:10

اـذـ يـؤـمـنـوـنـ عـلـيـهـ.ـ يـعـنـيـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ بـالـقـنـوتـ وـيـقـولـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ اللـهـمـ اـرـحـمـنـيـ وـهـمـ يـقـولـونـ اـمـينـ.ـ فـيـخـصـ نـفـسـهـ الـخـيـانـةـ لـهـمـ سـيـضـطـرـوـنـ اـلـىـ الـتـأـمـيـنـ.ـ مـنـ بـابـ اـيـشـ؟ـ دـعـاءـ اـتـابـعـ الـاـمـامـ وـبعـضـ الـعـلـمـاءـ عـمـمـهـ وـقـالـ الـاـمـامـ هـذـاـ اـوـلـاـ هـوـ هـذـاـ الـوـالـدـ الـوـالـدـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـ دـعـاـ 00:43:30

فـيـ السـجـودـ يـخـصـ نـفـسـهـ وـاـمـاـ فـيـ الـعـلـنـ فـلـاـ بـدـ انـ يـعـمـ ثـمـ اـنـهـ هـنـاـ مـعـ الـاـمـامـ ظـامـنـ يـشـمـلـ هـذـاـ.ـ عـلـىـ كـلـ مـنـ حـيـثـ التـأـمـيـنـ لـاـ يـكـونـ لـمـنـ

هو دعاء يؤمن عليه - 00:44:00

واما الاستحباب فالمستحب له اذا دعا ان يدعو دعاء عاما له وللمؤمنين. المصلين من وراءه وذلك اذا سلم ماذا يقول والسلام عليكم. وينوي به الخروج من الصلاة السلام على من يمينه من الملائكة وعلى المؤمنين من خلفه. ينوي به هذه الثالثة وهم يردون عليه. يردون عليه - 00:44:20

بهذا التسليم يقولون السلام عليكم. نعم. لا المقصود من يصلون خلفه هادي قلنا يعمم قل اللهم اغفر لنا اللهم ارزقنا الذي يسأل عنه قضية خيانة حتى نخرج منها اما عموم الدعاء للمؤمنين فهذا الافضل ان يعمم قوله السلام علينا وعلى - 00:44:50 عباد الله الصالحين قال انك اذا قلت ذلك فقد سلمت على كل عبد لله مسلم بين السماء والارض او في السماء والارض. هذا يدل على التعميم ومن قال اللهم اغفر لمؤمنات غفر الله له بكل مؤمن - 00:45:20

المهم الظمان هنا بمعنى الرعاية والكافلة والحفظ للصلاوة ومتابعتها ظبطها بمعنى انه يتربت عليها انما جعل امام ليؤتم به. فهو مؤتمن على هذه الصلاة فقد ينسى الامام شيئا وانت لم تنسى. فسجد السهو وانت ماسية. مثل نسي ان - 00:45:40 يقول سبحان رب العظيم في الركوع. فهنا سجد للسهو. فماذا تصنع؟ تتابعه؟ نعم تتابعه لانه مسؤول عن الصلاة. لكن لو زاد ركعة لا يتاب عليها على الصحيح. الا يتتابع عليها. لماذا؟ لأن صلاة - 00:46:10

تمامة. ولا تحتاج الى سهمها. نعم. ولكن يتتابع على سوريا. اي نعم يتتابع. الثياب. اذا سجد للسهو لا تقوم معه الى الخامسة تنتظره لكن اذا سجد للسهو تسجد معه. لأن حصل خلل في الصلاة الكلية - 00:46:30

يقول الخطابي وقد تأوله قوم على بمعنى انه يتحمل القراءة عنهم في بعض الاحوال. وكذلك يتحمل القيام ايضا اذا ادركه المأمور راكعا. هذه مسألة مفيدة جدا. والظاهر الله اعلم انها تدخل في هذا. يعني مثلا الامام اذا اتيت الامام راكع فاتتك - 00:46:50 الامام راكع فاتتك القراءة والقيام. ركنان من اركان الصلاة. فدخلت معه في الركوع. فهل نقول يجب عليك ان تأتي بالفاتحة. وان تأتي بركن القيام نقول الامام ضامن. هذا الذي فات - 00:47:20

تحمله لك الان كالامام آآارتفاع عنك. وقراءة هل قراءة هذا بحيث اذا ادركت الامام وصليت معه من اول الصلاة ثم لم تقرأ الفاتحة هل يجب ان تقرأ الفاتحة هذا خلاف بين العلماء. جمهور العلماء على انه ما يقرأ الفاتحة. المأمور. لكن - 00:47:40 لماذا؟ قالوا يتحمله الامام. بدليل انك تؤمن معهم اذا قال دعا الدعاء ثم قال ولا الضالين الى خاتمة الادعية تقول امين تؤمن على دعائه على كل هذا هذه مسألة - 00:48:10

والمؤمن مؤمن واضح ان المقصود به انه امين على صلاة الناس وصيامهم وعلى عوراتهم لانه يصلبي يؤذن على مرتفع فيطلع على بيوت الناس فهو مؤمن على وقت الصلاة ودخول الوقت - 00:48:30

صيامهم يفطرهم في رمضان ويمسكون على اذانه. واذا صعد على سطح المسجد يطلع على البيوت العورات هو مؤمن لكن الاصل انه مؤمن على على الوقت. ثم دعا قال اللهم ارشد الائمة. واغفر - 00:48:50 مؤذنين الائمة ارشدهم لانهم يحتاجون الى فقه. ولذلك جاء يوم القوم اقرأهم لكتاب الله هذا ثم اعلمه بالسنة ثم الى اخره. اذا كانوا في قراءة سواء فاعلموا بالسنة فقه اكثر فقها. لذلك يحتاجون فقه - 00:49:10

صلاة واحكام الصلاة امر دعا بالارشاد يعني ارشيد الائمة ففهمهم والارشاد اوسع من من آآقضية الفقه الصلاة فقد يكون الانسان فقيها لكنه ضيق العطل يحمل الناس على على معدم الحكمة يكون سينا في تصرفه - 00:49:30

بدل ما يجمع قلوب المؤمنين والمصلين وكذا يفرقهم بارائه وتعنتاته وتأخيره وتقديمه وكذا لا فقد دعا اللهم ارشد الائمة في الفقه العلمي والفقه العملي الفقه العلمي والفقه العملي يعني في التعاملات - 00:49:50

واغفر للمؤذنين. يعني ايش؟ ما يحصل لهم من تفريط في الوقت او عموم الذنب. او يكون عاما لهم دعاء لفضيلتهم عامة او لما يحصل لهم من نوع بتغريب في اوقاتهم في كذا وهذا يحصل بشر يحصل منهم الخطأ فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:10

بالمغفرة للاذان هذا الوقت من المؤذن. طيب. تيسير. اه الاسناد الثاني بعده هو نفس المعنى اسناد لنفس الحديث والله اعلم احد عنده
سؤال فيه قبل الاذان طيب في هذا بركة وكذا والله - [00:50:40](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:51:10](#)